



# مجلة الشباب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

العدد (الأول) لشهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٦هـ

الإفطار على التمر



إدارة الوقت

تتضمن المجلة مسابقة ثقافية

# قضية وراي

## لماذا الزواج المبكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ

مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الروم: ٢١

قال الشيخ الطوسي في التبيان (يعني سكون أنسٍ وطمأنينة، بأن الزوجة من النفس، إذ هي من جنسها ومن شكلها، فهو أقرب إلى الألفة، والميل بالمودة منها لو كانت من غير شكلها).

واللام وإن كانت للتعليل من الناحية النحوية، إلا أنها تشعر بالحث على الزواج بطريقة الترغيب، عن طريق ذكر منافع هذا المشروع المقدس، وأيُّ منفعة يسعى إليها الإنسان أعلى مرتبة من تحصيل راحة نفسية، وهدوء بال، واتزان انفعالي، عبّرت عنه الآية الكريمة بالسكينة.

وكذلك جعل المودة والرحمة على نحو المجموع، فربما توجد الرحمة في قلب أحدهم من دون مودة وشعور بالمرحوم، لكن اجتماع المودة والرحمة، معناه وجود جو من التفاعل قائم على أواصر إلهية أرادها الله أن تصل بين الطرفين.

إذاً يمكن عدُّ هذه الآية من الآيات الباعثة والداعية للزواج، والإنسان بطبيعته يسعى إلى تحصيل الود مع الآخرين، نتيجةً لطبيعته الاجتماعية في جميع مراحل العمرية، إلا أن مرحلة الشباب هي أخرى وأكد مرحلة يكون الزواج فيها مشروعاً ناجحاً منتجاً لحالة من التفاعل القائم على مزيج منسجم من المودة والرحمة، لذا ورد في الأخبار حث الشباب في مرحلتهم العمرية اليافعة على مزاولة هذا المشروع الاجتماعي، منها ما في مستدرک الوسائل: ج ١٤، ص ١٥٣ عن: عن النبي ﷺ، أنه قال: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج).

وأهمُّ جانب إيجابي في مشروع الزواج لفئة الشباب، أنه عامل أولي من عوامل تحقيق الذات، فإن منشأ أكثر المشاكل النفسية وأعراضها الاجتماعية، هو عدم تمكن الشاب من تحقيق ذاته كعنصر فعال في مجتمعه بين أقرانه، والزواج أحد الحلول الناجعة لنقل الشباب من مرحلة لا يرى فيها أي معطيات للذات، إلى مرحلة من النضج النفسي والكيونة الاجتماعية تشعره بتأثيره في تربية المجتمع الإنساني، تأثيراً يوفر له وجوداً محققاً لطموحه وآماله.

هادي الشيخ طه



قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

شباب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

المشرف العام  
شعبة التبليغ

رئيس التحرير  
الشيخ رافد الفتال

مدير التحرير  
يوسف الموسوي

سكرتير التحرير  
حسن حيدر عبد الرزاق

هيئة التحرير  
محمد الشريف  
هادي الشيخ طه  
حسن مجيد  
محمد رضا الدجيلي  
علي الزبيدي  
محمد مهدي مجيد  
محمد باقر جميل  
سارة الانصاري

التدقيق  
شعبة التبليغ

المصور  
حسن الهنداوي

التصميم والاخراج الفني  
ضياء حرز الدين

سعر النسخة: ٥٠٠ دينار



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ  
www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
07700554186

## رمضان والناس

هكذا صدح طائرُ السعادة على أبواب القلوب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البقرة: ١٨١.

ويضوحُ المسك الأذفر، لتتعطرَ به الملائكة، وتصوغه دعوات متواردة على القائمين الصائمين المستغفرين، عندما تسمع صدى رسول الله ﷺ في السماء: (للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة يوم القيامة، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).

لو كان لنا صاحب، أو قريب، عزيز علينا، وشاءت الأقدار أن يغيب عنا أحد عشر شهراً، وجاءنا خبر عودته بعد ذلك، ترى ماذا نعد لضيافته! إنه شهر رمضان المبارك، ضيف الكريم الذي سرعان ما تنتهي أيام ضيافته، لكنها تعدل سنيماً وسنيماً من العطاء والخير، فيه تتزاحم وتتضاعف الحسنات، وتفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب النيران، وتغل أيدي الشياطين.

أي واحد منا عندما يعزم على السفر، يعد له الزاد، والوظائف والأعمال يعد الناس أنفسهم لها بدورات تدريبية ليتم نورها وتنضج ثمرتها، والشياطين لها عمل كذلك في هذا الشهر وهي توسوس للناس - قبل أن تصفد فيه - بأنواع الوسوس!!

ولكي نعد الضيافة المناسبة المشرفة لآبد أن نتذكر - بأنفسنا - كيف أسأنا استقبال هذا الضيف الكريم، في زيارته السابقة في مثل هذه الأيام حاملاً على ظهره هداياه العظيمة والتي تهبنا الحياة من عام لعام.

نتذكر كيف كنا نعم بتلك الهدايا المباركة، وكيف جعلناه يرحل عنا وهو بعين دامعة وقلب حزين لا يرى منا وداعاً مقدساً مثل مجيئه المقدس.

كيف لا يحزن بين قوم من الساهين الغافلين!



## إدارة الوقت :

حسين علي رهيف

ولكن علينا أن ننتبه في أن لا يؤثر على الأولويات الأخرى في حياتنا.

**المربع الثاني:** هو مربع مهم وغير عاجل: (مربع التخطيط)، وهذا هو مربع الناجحين و هو للأمور المهمة لكنها غير المستعجلة، ومن يخطط وينظم وقته في هذا المربع سيعيش حياة متوازنة ناجحة وسعيدة، مثال على ذلك: التخطيط للمذاكرة الدراسية (والتخطيط لليوم مفصلاً كذلك)، اجراء تمارين رياضية، الخروج بنزهة مع العائلة، تعلم العمل على الحاسوب، تعلم لغة أخرى، تعلم مهارة الاقناع .

**المربع الثالث:** هو مربع غير مهم لكنه عاجل: (مربع الخداع)، هنا الأمور تأتينا عاجلاً و تخدعنا في أنها مهمة، ولكنها في الحقيقة غير مهمة، مثال على ذلك: مكالمات هاتفية بالخطأ، يطرق باب البيت فإذا بسائل يستفسر عن بيت أحدهم في المنطقة السكنية، علينا أن نضع في حساباتنا مثل هذه المشتتات وحساب وقت لها.

**المربع الرابع:** وهو مربع عكس المربع الأول أمور غير مهمة وغير عاجلة: (مربع الضياع)، في هذا المربع تتركز مضيعات الوقت، مثال على ذلك: دردشة على الانترنت لساعات في أمور غير مفيدة، الجلوس في المقهى لساعات، النوم لساعات طويلة، وعلينا الحذر كل الحذر من إنفاق وقتنا الثمين في أمور لا طائل منها ولا فائدة.

الفطرة الإنسانية بذاتها، ففي تنظيم الوقت يكمن النجاح والفشل ويظهر المبدع من غيره، فنرى من يستطيعون تنظيم وقتهم بالشكل الصحيح بتوزيعه على جميع نشاطاتهم المختلفة بالنسب الصحيحة فيعملون للعمل حقه وللراحة حقها وللعائلة والاستمتاع حقه هم الأنجح في حياتهم .

**الآن تسأل وكيف يتم هذا التنظيم؟ أقول لك:** هناك نظريات عدة في تنظيم وإدارة الوقت سنتعرض لإحدى هذه النظريات وهي نظرية الأولويات، وتقول هذه النظرية: إن أي عمل نقوم به ينحصر في واحد من المربعات الأربعة التالية من مصفوفة الأولويات:

غير عاجل	عاجل	
٢ تخطيط	١ طوارئ	مهم
٤ ضياع	٣ خداع	غير مهم

**المربع الأول:** هو مربع مهم و عاجل: (مربع الطوارئ)، ونقصد به الأمور المهمة جداً والمستعجلة من الناحية الزمنية، مثال على ذلك: عندك امتحان غداً، عندك لقاء مع شخصية مهمة، لديك معاملة عليك السعي في إنجازها سريعاً، لديك مريض تعمل على نقله إلى مستشفى سريعاً.

فمع أن هذا المربع ينبغي العناية به كثيراً،

الوقت - يا صديقي - هو أعلى ما نملك من الدنيا، والله تعالى أعطانا مهلة مجهولة، هي العمر الذي سنعيشه على الأرض، وسوف يحدث كل شيء خلال هذه السنوات التي قدّرها الله لك مسبقاً، وتبدأ هذه المهلة منذ طفولتك وحتى موتك، وبعد ذلك يتوقف كل شيء، ويبدأ وقت من نوع آخر، إما نعيم دائم، وإما عذاب دائم، فانظر أين تضع نفسك منذ هذه اللحظة، ولا تنتظر المفاجأة،

انظر أين تنفق هذا الكثر النفيس؟ ومع مَنْ؟ وماذا تعمل خلالها؟ هل أنجزت أمراً فيه تحقيق لذاتك؟ هل صنعت معروفاً للإنسانية خلال هذا الوقت؟

كيف كانت مدة خلافتك في الأرض التي خلقك الله لعمراتها؟

كل ذلك متعلق بحسن تنظيم وإدارة هذه الهبة الربانية العظيمة، على الرغم من أن الناس في الأغلب يضعون الوقت منهم في أمور تافهة لا نفع فيها، وآخرون يتذمرون من كثرة مشاغلهم وعدم توفر الوقت الكافي لديهم للتفرغ للأمور الاجتماعية، وصلة الأرحام، وللقراءة مثلاً، ولا لممارسة الرياضة حتى، وهذا راجع إلى عدم التنظيم السليم للوقت وليس إلى ضيق الوقت كما يزعمون.

وهذا التنظيم للوقت واستثماره بالشكل الصحيح هو أمرٌ حثّ عليه جميع الشرائع السماوية، كما تحثّ عليه

## سأله أحد الشباب عن صفة العدل



بسم الله الرحمن الرحيم

في إحدى الندوات الدينية، التي كان يحضرها أحد طلبة الحوزة العلمية، سأله أحد الشباب عن صفة العدل قائلاً :

شيخنا الكريم: أعلم أن الاعتقاد بعدالة الله تعالى عقيدة رئيسية عند الشيعة، وأن أهمية العدل مساوية للتوحيد، والسر في ذلك هو أن أي خلل في الإيمان بالعدل يؤدي إلى خلل في التوحيد، لكن شيخنا ما هو العدل الذي بهذه المنزلة ؟

أجاب الشيخ : **العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه**، جاء في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين عليه السلام: ((العدل يضع الأمور مواضعها)) (فكل الأشياء التي خلقها الله تعالى، وكل ما شرع من تشريع لهداية البشر، وُضع في موضعه المناسب، والدليل على ذلك قوانين النظام العجيب المسيطر على كل أرجاء الكون بصورة متقنة غاية الإتقان، هذا الإتقان الذي حير العقول والألباب، كما تشهد بذلك الشرائع الإلهية الكاملة، التي لو طبقها البشر لبلغت بهم قمة الكمال والسعادة.

قال الشاب : هل يوجد دليل على هذه الصفة ؟

أجاب الشيخ : انتبه بني: لا يختلف إثنان أن الظلم - بمعنى وضع الأمور في غير مواضعها - هو من الصفات القبيحة في جميع الأمور، وكذا لا يختلف إثنان على أن الفعل القبيح يستحيل صدوره عن الله تعالى، والسبب أن جميع القبائح ومنها الظلم لا يفعلها إلا الجاهل أو المحتاج أو الضعيف، والله منزه عن هذه الأسباب التي يحتاجها الظالم؛ لأنه لا يصدر عنه القبيح، فهو العالم المطلق، فلا يتصور الجهل بحقه وهو الغني المطلق، فلا يحتمل معنى الفقر بحقه، وهو القوي المطلق، فلا يحصل فيه ضعف ولا عجز؛ لذا يستحيل صدور الظلم عنه تعالى لاستحالة حصول أسبابه، وقد أكد القرآن الكريم على هذا الأمر، قال الله تعالى في سورة الكهف آية (٤٩): ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾





## حسن مجيد

## أيام الجامعة

تجاوزت الساعة الثانية عشر وخمس دقائق ظهراً، فقمْتُ إلى الصلاة بشيءٍ من الفتور غير المعتاد، وحينَ وقفتُ للوضوء أبصرتُ وجهي في المرآة، فدخلتُ في حديثٍ صاخبٍ لا يسمعهُ إلا أنا وضميري المائل أمامي في المرآة، بدأتُ أستذكرُ لقائي بهذه البنتِ مشهداً مشهداً، فعاتبَتنِي نفسي على هذا الضعف، وتذرَّعتُ لها بذرائع شتَّى، ثم صحوْتُ من غفلتي على صوتِ ماءِ الصنبور الذي نسيتهُ مفتوحاً، فقررتُ أن أجاهلَ مشاعر الحيرة والاضطراب، وأن أنسى أمرَ هذه البنتِ ولا أعيِّر لها أيَّ اهتمامٍ حتَّى وإن صادفتها مرةً أخرى، مُستعيناً بقراءة القرآن التي تطمئنُّ لها القلوبُ كما قال ربُّ العزة في كتابه .. حينَ حلَّ المساءُ كنتُ قد نسيْتُ ما حدث اليوم لانشغالي بزيارة أحد أقربائنا لبيتنا، وبقائتي معه حتَّى الساعة العاشرة، وهو وقتٌ لا أستطيعُ اجتيازَهُ بالسهرة، فأنا - كما ذكرتُ لكم - ملتزمٌ بالجدول الذي وضعتهُ لتنظيم وقتي،

ودعتُ ضيفنا وصعدتُ إلى غرفتي مستلقياً على السرير، وشيئاً فشيئاً رحمتُ في نوم عميق .. في الصباح بدا لي كلُّ شيءٍ طبيعياً جداً، لكنَّ القدرَ كان قد خبأ لي شيئاً آخر .. ما إن دخلتُ الكُليَّةَ حتى صادفتُ وجهاً لوجه البنتِ التي التقيتها البارحة، لكنَّ هذه المرَّة كان اللقاء أعتفَ وأقسى، سلَّمتُ عليها فردَّت عليّ، وسكتُ برهةً وأنا لا أعرفُ ما أفعل، فقبَّيتُ واقفةً أمامي دونَ حراكٍ أيضاً، حتَّى تشجَّعتُ قليلاً وبادرتُها بالقول: «أحتاجينَ إلى شيءٍ؟» فأجابتنِي بالنفي، لكنَّها لم تَبْرَحْ مكآتها .. في تلك اللحظة لم أتمكَّن من السيطرة على نفسي فأخبرتُها بأنِّي أشعرُ تجاهها بمشاعرٍ لم أعهدُها من قبل، وأنني البارحة لم أستطعُ منع نفسي من تذكُّرها والتفكير بها، حتى بعد أن



الدراسي بصورة كبيرة حتى أنني لم أعد أهتمّ بالتحضير للمواد العلمية التي أدرسها، وصارت درجاتي تتراوح عند خط الرسوب .. والسبب في ذلك كله تفكيري المتواصل هذه البنت؛ بموقفها مني، وبموقفها منها، أخذت تعلقني بها يزداد رغم جفائها لي وابتعادها المتعمد عني وعن ذكر حتى اسمي أمام الآخرين لأنها لم تكن تبدي لنا إلا الأخلاق الرفيعة، والمعاملة المترنّة المحدودة، وتلبية دعوة كل من يحتاج إلى المعونة، في الحقيقة لم أفق من غيبوتي هذه إلا حين سمعت بخير تزكيتها للدراسة في الكلية، والسبب في ذلك زواجها .. شعرت في ذلك الوقت بجملته من الأحاسيس والمشاعر التي دهمّني دفعة واحدة، كنت أبكي، نعم كنت أبكي بحرقة، لكن لسّ أدري على أي شيء كنت أبكي أكثر؛ على زلة لسان خسرت بها بنتاً كانت مشروع زواج ناجح حقيقياً، أم على فكرة بدأت بنيتها صادقة أسأت التصرف بها فانتهت نهاية مريرة، أم على انشغالي عن الله الذي بيده مفاتيح كل شيء، كنت حينها الخاسر الأكبر، لأنني فرطت بهالك الأمر سعياً مني للوصول إلى أشياء هي طوع أمره وإرادته، فهل هناك خسارة أكبر من ذلك؟

.. حين رأنتي جالسا في مكانها ترددت بالمجيء نحو، لكنّها بعد ذلك تقدّمت عدّة خطوات، وحين وصلت أخذت كُتبتها وأوراقها وعلى وجهها نظرة أزدراء وتجاهل، فما كان مني إلا أن ففرت من مكاني وقصدت آخر كرسي في القاعة لأنني بنفسي عن نظرات الطلاب الموجودين الذين أحسوا بحدّة الموقف بيني وبينها، وارتسمت في أذهانهم تساؤلات كثيرة كانت قد ارتسمت في ذهني أيضاً، ثم رحت في غيبوبة عميقة من الأفكار والصراعات الداخلية، ما الذي فعله؟ كيف سأقضي سنوات أربع من الدراسة جنباً إلى جنب مع هذه البنت التي أسأت التصرف معها، وأسأت فهمي .. فكرت بالانتقال إلى شعبة أخرى، بترك الكلية وما فيها، لكن كل أفكاري لم تصل بي إلى نتيجة تُذكر، فقررت الاستسلام إلى الأمر الواقع .. مرّت أشهر دوامي الأولى وثيدة جداً دون أن ألحظ تراجع في كثير من المجالات، فقد صارت صلاتي أثقل شيء يوميّ أفعله بعد أن كانت مفتاح انشراحي وسعادي، وتراجع مستواي

الانجرار وراء الشهوات الحيوانية .. كان ردّها صاعقة نزلت على رأسي وأنا أتابعها تخطو مبتعدة عني بانزعاج .. لم أكن أعرف أي شيء هو أفسى بالنسبة لي؛ بوحى لها بمشاعري، أم ردّها المصحف بحقي، أم زلة لساني التي هدّمت بثانيتين كل ما كنت قد بنيت في نفسي من أسس أخلاقية وتربية دينية صحيحة ..

بقدمين لا تكادان تقويان على حمل وصلت إلى قاعتي الدراسية، ورميت بنفسي على أول كرسي صادفته دون أن ألتفت إلى الموجودين، لعلّي أستجمع قواي بعد هذه الصدمة الكبيرة التي لم أشهد مثلها طيلة عمري، لكنني كنت في الحقيقة أمام صدمة أكبر وأمر، فقد دخلت هذه البنت إلى ذات القاعة التي كنت متواجداً فيها، لا بل إنني كنت جالسا دون أن أدري على كرسيها هي



## فَكَلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي

محمد باقر جميل

آية الصَّيَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة ١٨٣،  
كَأَنَّهُ يَوْمِي إِلَى صَوْمِ مَرْيَمَ الَّذِي اشْتَمَلَ الْقِرَانَ  
الْكَرِيمِ عَلَى خَبْرِهِ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ اخْتَصَّ  
بِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ فَحَسَبَ. وَإِلَى مَا جَعَلَهُ  
اللَّهُ فَرَضًا عَلَى الْبَشَرِ لِتَكْفِيرِ خَطِيئَةِ أَبِيهِمْ  
آدَمَ، حِينَ أَكَلَ مِنْ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ فَبَقِيَ فِي  
جَوْفِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَكَانَ فَرَضُ الصِّيَامِ - عَلَى  
الْمُسْلِمِينَ دُونَ مَنْ سَبَقَهُمْ - ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ  
الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ أَبَاحَ لَهُمْ  
الْإِفْطَارَ شَطْرًا مِنَ الْيَوْمِ (علل الشرائع للصدوق  
ج ٢ ص ٣٧٢)، وَالصِّيَامُ هُوَ زَكَاةُ الْبَدَنِ كَمَا  
وَرَدَ عَنِ أُمَّتِنَا (ﷺ)، فَكَأَنَّ الصَّائِمَ يُعْطَى حَقَّ  
اللَّهِ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَتَرَفَّعُ عَنِ الْمَبَاحِ فَضْلًا عَنِ  
الْمَحْرَمِ، وَهُوَ بِذَلِكَ تَمَرِينٌ عَظِيمٌ لِلنَّفْسِ وَكِبْحٌ  
لِجَمَاحِهَا.

"فَكَلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ  
أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ  
الْيَوْمَ إِنْسِيًّا" مريم ٢٦، هَكَذَا أَوْحَى اللَّهُ جَلَّ  
وَعَلَا لِمَرْيَمَ (ﷺ) أَنْ تَلْجَأَ إِلَى الصَّوْمِ - عَنِ  
الْكَلَامِ - ، وَهِيَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الشَّرْقِيِّ،  
إِزَاءَ جِدْعِ النَّخْلَةِ، تَحْمِلُ مَعَهَا مُعْجَزَتَهَا الَّتِي  
كَانَتْ مَبْعَثَ خَوْفِهَا، فَكَيْفَ سَتَمَلَأُ عَقُولَهُمْ  
الْمُظْلَمَةَ بِهَذَا الْكَمِّ مِنَ النُّورِ؟! حَتَّى أَوْكَلَ  
اللَّهُ أَمْرَ إِبْنَائِهِمْ إِلَى صَغِيرِهَا النَّبِيِّ، لِيَحْمِلَ  
الْعِبَاءَ عَنِ أُمَّهِ الطَّاهِرَةِ، بِأَنْ يَكَلِّمَهُمْ وَهُوَ فِي  
الْمَهْدِ، مُشِيرًا إِلَى نَبَوْتِهِ وَوَحْدَانِيَّةِ خَالِقِهِ، وَيُنْهِي  
دَعْوَتَهُ - بَعْدَ أَعْوَامٍ مِنَ الْأَلَمِ - بِأَنْ يَرْفَعَهُ رَبُّهُ  
إِلَى السَّمَاءِ .. إِلَى حَيْثُ يَنْتَمِي الْأَنْبِيَاءُ، بَعْدَ أَنْ  
بَشَّرَ (ﷺ) نَبِيَّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدَ (ﷺ). مَرَّتْ مَائَتُ  
السَّنِينَ عَلَى ذَلِكَ، وَفِي لُجَّةِ الْكُفْرِ وَالْجَهْلِ  
تَحَقَّقَتْ بُشْرَاهُ بِوِلَادَةِ سَيِّدِ الْخَلْقِ الْمِصْطَفَى  
(ﷺ)، فَبُعِثَ نَبِيًّا يَحْمِلُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ عِبْقَ السَّمَاءِ  
وَرَسَالَاتِهَا، وَلَمْ يَمِضْ وَقْتُ كَثِيرٍ حَتَّى أَنْزَلَ رَبُّنَا





محمد رضا باقر

## شهر رمضان في هولندا

وتكون مادة إعلامية لنشر الفكر الإسلامي، وتعد مساهمة حقيقية في التعريف بالإسلام، ومد جسور الصداقة والإخاء، وشيوع ثقافة التعايش مع الغير، وخلال هذا الشهر المبارك يتم قراءة القرآن الكريم، بصورة جماعية في كافة مساجد هولندا، والبالغ عددها مائة وثلاثة وأربعين مسجداً، ولاتحاد الصيادلة الغير النفعي مساهمة في إعداد كتيبات تحتوي على معلومات مهمة حول التغذية السليمة خلال شهر رمضان، وكذلك حصول المسلمين على مواعيد مجانية مع أطباء للمعالجة وتحصيل الدواء وقد أصبحت الفرائض الدينية للمسلمين وكذلك عاداتهم وتقاليدهم معروفة بشكل كبير في هولندا، ويتزايد الاهتمام بهذا المجال تدريجياً، فهناك الكثير من الأسواق والمراكز التجارية تحاول تنظيم حملات خاصة بشهر رمضان، فيبدوون بصف المنتجات الحلال التي يستهلكها المسلمون على رفوفهم قبل الشهر الكريم.

لعادات المسلمين في شهر رمضان حول العالم رونقها الخاص والمتفرد في استقباله وإحياء ليلائه، ففي (هولندا) يستقبل المسلمون شهر رمضان المبارك بسعادة غامرة وبهجة وسرور، ويحرصون على الاستعداد التام للشهر الكريم قبله بأيام، فعدد المسلمين في (هولندا) مليون نسمة تقريباً، وهو في ازدياد دائم، ومن المعروف أن مدة الصوم فيها طويلة وقد تصل في بعض السنين إلى أكثر من ثمانية عشر ساعة يومياً، وعلى الرغم من ذلك فهم حريصون على أداء هذه الفريضة وإتمامها، وتقوم المؤسسات والمنظمات الإسلامية والمساجد بإعداد برامج مختلفة كموائد الإفطار الرمضانية، وتنظيم المسابقات، ودعمها بالجوائز القيمة، كالعمرة وتذاكر السفر للبلاد الإسلامية للإطلاع على الإسلام وتعاليمه الحققة، وهي واحدة من العادات التي لا غنى عنها في الكثير من المدن الهولندية الكبرى كأستردام وروتردام، والدعوة عامة للمسلمين وغيرهم من الديانات الأخرى.

وهذه الموائد تجمع الناس معاً، مسلميهم ومسيحييهم



حسن مجيد

## الدخول في صلاة الجماعة

بعد أن رفعنا رؤوسنا من السجدين بدأ الإمام بالتشهد ، فهم هذا الرجل بالقيام رافعاً ركبتيه عن الأرض مستنداً بيديه إليها كهيئة من تأهب للقيام. أسرعت بفعل ما فعله وبقينا سوية على هذه الحالة حتى أتم إمام الجماعة تشهده وقام لركعته الثالثة فقمنا أنا الرجل إلى الركعة الثانية .. لم أكن أعرف ما الذي أقرؤه ، لكنني تذكرت تعاليم والدي الذي قال لي أن المصلي عندما يلتحق بالصلاة في الركعة الثالثة أو الرابعة فإنه يقرأ سورة الحمد ثم يقرأ سورة أخرى إن وجد من الوقت ما يكفيه لها .. فعمدت إلى ذلك متيقناً من صحة تصرفي لأن الرجل الذي إلى جانبي فعل مثل ما فعلت .. وبعد ركوعنا وسجودنا قام الإمام للركعة الرابعة ، ونحن ما زلنا لم نبدأ الثالثة بعد ، حيث كان علينا أن نتشهد قبل أن نقوم . رأيت الرجل يسرع في تشهده وقيامه ، ففعلت مثله ، ثم قمنا نسبح التسبيحات الأربع قبل أن يركع الإمام

في هذه اللحظات التحق أحد الأشخاص بالجماعة قبل أن يرفع الإمام رأسه من الركوع ، فكان تصرفه منبهاً لي من غفلتي .. رفعت صوتي مُنادياً : (( يا الله ، إن الله مع الصابرين )) ثم التحقت بركب الجماعة راعياً . كان والدي قد علمني أن أقول هذه الكلمات عندما أبتغي اللحاق بالجماعة حتى أعلم الإمام بقصدي فيعمد إلى إطالة ركوعه وأحصل أنا على بعض من الوقت لإضمار النية والالتحاق بالركوع مع المصلين . رفع الإمام رأسه قائلاً : (( سمع الله بن حمده )) فتبعه المؤمنون به ثم أهوينا جميعاً إلى الأرض ساجدين . كان كل ما يدور في ذهني آنذاك هو كيف أكمل صلاتي ، لكنني قررت أن أتبع هذا الرجل الملتحق معي . والذي كنت أصلي إلى جانبه . في كل ما يفعله من حركات ، فلا خيار أمامي .





إلى اليأس والانعزاد بصلاة العشاء ، وثانياً لأنني تعلمت شيئاً جديداً عن أحكام صلاتي وديني .. أنهيت التشهد والتسليم ، ثم كبرت ثلاثاً وهويت ساجداً شاكراً الله على هذه التجربة التي قربتني إليه كثيراً ، ثم صافحت الرجل الجالس بقربي وشدت على يديه بقوة وكانني صديق قديم فظل مُستغرباً تصرُّفي ، لكنَّهُ ابتسمَ ابتسامةً خفيفةً دلالةً على ترحيبه بي .. كنت حينها في غاية السعادة ، فكل ما كان يتردد في ذهني من مخاوف وظنون تلاشى واضمحلت تماماً ، حتى أنني لم أعد أكثر بناتج امتحاناتي كثيراً ، لأنني نجحت في الامتحان الأهم والأفضل ؛ امتحان صلاتي .

، وبعد ذلك تمكّنت أيضاً من اللحاق بالركوع والسجود مع المصلين الذين أنهوا ركعاتهم الأربع ؛ فيما كان علينا أداء ركعة رابعة .  
بعد السجدة الأخيرة رفع الإمام رأسه متشهداً ومسلماً ، فاتخذنا أنا وهذا الرجل هيئة القيام كما فعلنا قبل ركعتنا الثانية ، وانتظرنا حتى وصل إلى التسليم الأخير ، ثم قمنا قبل أن يُنهي صلاته وسبحنا التسبيحات الأربع ، وركعنا وسجدنا قبل أن نستوي جالسين للتشهد والتسليم .  
حينما بدأت بالتشهد أحسست كأنني غريق وصلت به قشة نجاة إلى البر ، كان لصلاتي هذه طعم مميّز لم أشهد له مثيلاً من قبل ، لأنني حصلت أولاً على ثواب الجماعة في وقت كنت فيه أقرب



## طموح الشباب يبحث عن المهتمين

حاورة: وسام آل بصري

### الشاب العراقي المبدع حسين قدوري

به في العديد من المسابقات، وحصل على المرتبة الاولى، كما حصل على تقييم من قبل الجهات المختصة، وجرى تكريمي من قبل وزير الشباب والرياضة السابق (جاسم محمد جعفر) سنة (٢٠١٢).

دفع هذا النجاح، ومن ثم الاهتمام والتكريم، إلى برمجة لغة عربية سهلة التعلم، ويمكن أن تكون أول لغة برمجة في العالم، من حيث امكانياتها البرمجية التي لم توجد في اللغات العربية الأخرى، واستغرق العمل بها من منتصف سنة (٢٠١١) حتى (٢٠١٣) وتم عرضها في الأردن لأول مرة سنة (٢٠١٢)، وفي سنة (٢٠١٢) بدأت العمل في جانب الالكترونيات - المجال الذي أحبه كثيراً - منذ الطفولة، وقمت بعمل جهاز لضحص بطارية السيارة والداينمو، لتنبيه السائق عن أي عطل، بعدها صممت جهازا لتقوية إشارة الانترنت، وفكرة

وفي لقاء خص به (ولاء الشباب) قال الشاب حسين قدوري :

« كانت بداياتي منذ الصغر فقد كنت أحب الأشياء الالكترونية، ثم طورت موهبتي بعدما كبرت، وبدأت بمشاريع بسيطة، شاركت فيها بالعديد من المسابقات، وحصلت على المراكز الأولى في جميعها».

واضاف قدوري حول بداياته قائلا:

«بداية مشواري كانت على الحاسوب سنة (٢٠٠٩) عندما بدأت تعلم لغات البرمجة، وطلت امكانياتي فيها، وفي سنة (٢٠١١) قمت ببرمجة برنامج مضاد فيروس بسيط، شاركت

(حسين قدوري حسين) شاب عراقي من جنوب القلب، وبالتحديد من الناصرية، ولد عام (١٩٩٨)، انطلق طموحه من برنامج مضاد لفايروسات الحاسوب، إلى جهاز لفحص بطارية السيارة، وهكذا استمر به الإبداع فابتكر شاحن البطارية الذاتي (الداينمو)، لتنبيه السائق عن أي عطل، إلى آخر لتقوية إشارة الانترنت، ورابع لتعقيم الأجهزة الدقيقة الملوثة، والأدوات الجراحية الدقيقة عن طريق الإشعاع، وجهاز للكشف عن المواد المشعة في المناطق الملوثة، إلى لغة برمجة عربية، والسلسلة تطول في ذكر الابتكارات والإبداعات التي جادت بها مخيلته.

أستغل كل الوقت  
وبجدول وتنظيم  
لكل شيء





أفضل العلم عن الأدب، لأنني أحب أن أعطي لكل منهما حقه .

**والتجارب والاختراعات**  
**أجاب حسين قدوري قائلاً:**

لجهاز تعقيم الأجهزة الدقيقة الملوثة، والأدوات الجراحية الدقيقة عن طريق الإشعاع، وجهازا للكشف عن المواد المشعة في المناطق الملوثة من جراء الحروب».



«أستغل كل الوقت، وبجدول وتنظيم لكل شيء، للدراسة وقت مخصص، ولباقي الاختراعات والتفكير وقت أيضاً، وهناك العديد من الأفكار التي أسعى لتقديمها، ولكن الانشغال في الدراسة هو الشاغل الأهم لي الآن».

**وعن مواهبه الأخرى أجاب قدوري قائلاً:**

**وعن دعم مشاريعه وأفكاره قال قدوري:**

«أواجه صعوبة في الدعم المادي؛ كون اختراعاتي الحالية مجرد مخططات و تقارير بحاجة إلى دعم لتنفيذها على أرض الواقع. وستكون نافعة للجميع، كما أدعو الشباب المفكر أن لا يصابوا بالإحباط بسبب عدم الدعم أو التشجيع، بسبب وجود من يعيق الناجحين، وأنا مستعد لدعم أي شاب من أجل النجاح والتقدم»

**أدعو الشباب المفكر أن لا يصابوا بالإحباط بسبب عدم الدعم أو التشجيع**

## الرياء الخفي



يوسف حميد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 «وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا»

كلما أردنا أن نطبع صفة محبوبة على صفحة النفس، أو أن نمحو منها صفة مبغوضة ذميمة، لا بد أن يحصل لنا علم ولو إجمالاً بتلك الصفة، يساعدنا على أن نرسم لأنفسنا مفهومًا واضحًا لها؛ حتى لا تقع في شبهات يصنعها لنا الشيطان؛ فتشتبه علينا الأصوات والصور.

وصفة الرياء مع سعي المسلم للابتعاد عنها سببًا ونتيجة، إلا أنه ليجد نفسه أحيانًا ليس ببعيد عنها، ذلك أن ثمة صورًا غامضة لمفهوم الرياء عليها غشاوة، ألا إنه رياء بسحنة من الخفاء.

**الرياء الظاهر المعروف، هو عبارة عن تحسين العبادة أو العمل أمام الملائدون الخلوّة، وهو من منافع الإخلاص ومهلكاته، والكل ساع لتجنبه والاستعاذة منه بالله عز وجل، وثمة صورة أخرى غامضة للرياء، وهي تحسين العبادة في الخلوّة لتحسينها في المأى والعلن، فالعبد مثلاً يحاول تحسين عباداته في خلوته؛ حتى يؤديها بنفس الحسن في العلن أمام الناس، ظنًا منه أن معنى الرياء هو زيادة تحسين العمل في العلن، وهي شبهة في هذا الموضوع؛ لأن الرياء يتحقق بملاحظة الغير في أداء العمل، لا مطابقة العمل في السر للعمل في العلن، وعليه لا تكفي مطابقة حال الخلوّة لحال العلن إذا لاحظ الشخص نظر الناس ومراقباتهم وتقييمهم ولو اتفاقًا، وبتعبير بعض العلماء ينبغي على العابد أن يكون اعتبار مشاهدة الناس للعمل، كمشاهدة البهائم لها من جهة عدم اعتبار ذلك، حتى يتيقن زوال صفة الرياء من على صفحة نفسه بجميع صورها .**

جاء في عوالي اللآلي ج: ٢ ص: ٧٥ أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قيل ما الشرك الأصغر قال الرياء .

وفي مستدرک سفينة البحار ج ١ ص ٤٣ عن الصادق عليه السلام قال: كل رياء شرك، إنّه من عمل للناس، كان ثوابه على الناس، ومن عمل لله، كان ثوابه على الله .

فينبغي أن يتعامل الإنسان في أعماله وعباداته كأنه الإنسان الوحيد على وجه البسيطة، بإلغاء كل اعتبار لمن حوله حال الإخلاص، فإن لحظة اعتباره قد تهدم الأعمال وتلزم الامتثال



## الإفطار على التمر أبو غدير الموسوي

ذكر العلامة المجلسي في بحار الأنوار: عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على الأسودين، قلت : رحمك الله و ما الأسودين؟ قال :- التمر والماء. والرطب والماء. أكدت الدراسات أن أسرع المواد الغذائية التي يمكن امتصاصها في المعدة ووصولها إلى الدم هي المواد السكرية، وخاصة تلك التي تحتوي على السكريات الأحادية أو الثنائية ( الجلوكوز أو السكروز ) لأن الجسم يستطيع امتصاصها بسهولة وسرعة خلال دقائق معدودة. ولا سيما إذا كانت المعدة والأمعاء خالية. كما هي عليه الحال في الصائم .

ولو بحثت عن أفضل ما يحقق هذين الهدفين معا ( القضاء على الجوع والعطش ) فلن تجد أفضل من السنة المطهرة ، حينما تحث الصائمين على أن يفتتحوا إفطارهم بمادة سكرية حلوة غنية بالماء مثل الرطب ، أو منقوع التمر في الماء .

وقد أظهرت التحاليل الكيميائية والبيولوجية أن الجزء المأكول من التمر يساوي ٨٥ - ٨٧ ٪ من وزنه . وأنه يحتوي على ٢٠ - ٢٤ ٪ ماء ، ٧٠ - ٧٥ ٪ سكريات ، ٢ - ٣ ٪ بروتين ، ٨،٥ ٪ ألياف ، وأثر زهيد جدا من المواد الدهنية .

كما أثبتت التحاليل أيضا أن الرطب يحتوي على ٦٥ - ٧٠ ٪ ماء، وذلك من وزنه الصافي،

٢٤ - ٥٨ ٪ مواد سكرية، ٢،١ - ٢ ٪ بروتين ، ٥،٢ ٪ ألياف ، وأثر زهيد من المواد الدهنية .

إن نقص نسبة السكر في الجسم أثناء الصيام، هي التي تسبب الإحساس بالجوع، وليست قلة الطعام والشراب هي سر ذلك، ولذا كان السر في الإفطار بالتمر وكذلك السحور. وخاصة أن سكر الفركتوز يعوض السكر المحترق في الدم نتائج الحركة وبذل الجهد. فلا يفتر الصائم ولا يتعب. ناهيك عن أنه يقوي الكبد والقلب والدم. لما يحتويه من منجم معادن سهلة وسريعة الامتصاص. فخلال ساعة يهضم التمر كالعسل. وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نبّه أمته إلى هذه الفوائد الصحية قبل أن يكتشفها العلم الحديث .





محمد الدجيلي

## الامام علي (ع) صوت العدالة الأنسانية

جرداق مذهلة وهو يحاول اكتشاف دواعي التقنين الأوربي المعاصر في كلمات الإمام علي (ع) القصار وحكمه البالغة الجمال، ويوقعنا في دهشة فكرية أخرى حين يبسط أوجه المقاربة بين سقراط والإمام علي (ع)، كما فعل ذلك في مقارباته المنهجية بين فكر أمير المؤمنين وبين أحداث جرت في عصور لاحقة كالثورة الفرنسية، وذلك لعمرى جدير بالقراءة والتأمل.

وحين سئل الكاتب عن سبب كتابته حول أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (ع) في حوار خاص ونادر مع موقع ((شفقنا)) قال جورج جرداق: ((إني، تبت حول الإمام علي ابن ابي طالب لأن عليا كان نموذجا وهو يؤسس في دولته إلى العدالة، ولأن عليا كان استاذ عصره وجيله في الحكمة والفلسفة بل استاذ الاجيال التي تعاقبت من بعده)).

وفى هذا الحوار ولأول مرة تحدث جورج جرداق عن سر عدم الكتابة لشخصية أخرى غير علي بن ابي طالب، فقال: ((... لقد عرض علي بعض الناس من دول الخليج العربي ومصر أن أكتب في عمر مثلا وآخرين لكنني رفضت ليس لأنني أرى أن عمر سيئ، بل لأنني لم أجد من هو أهل بعد علي للكتابة، فعقرت قلبي في أن أكتب لشخص غيره، وعلي ليس حكرا على عرقية أو فئوية أو حزبية أو أيديولوجية ضيقة، بل إن العدالة المتوفرة في علي من العادات العربية الأصيلة كحب الخير والمساعدة والنخوة والشهامة والكرم والرجولة والبطولة والفروسية والشجاعة والعدل والانصاف والثقافة والأدب والفكر والعلم والدين، أي الزهد ومخافة الله وما غير ذلك أمور تدفعني في أن اتخذ من الإمام علي (ع)، أيقونة قومية عربية أتفاخر بها))

أخيرا صديقي أقول لك: إني أسقطت لك بقعة ضوء شفيفة على هذا الكتاب، وآمل منك الآن السعي للحصول عليه وقضاء مغامرة فكرية في سطور العابقة.

صديقي القارئ.. أهلا ومرحبا بك في هذه الرحلة في رياض العلم والمعرفة، نعال معي لنستنشق شذى الفكر من وردة عقول الكتاب والمفكرين، فرحلتنا الآن في كتاب (( الإمام علي (ع) صوت العدالة الانسانية))، ومؤلف هذا الكتاب هو الشاعر والكاتب المسيحي جورج جرداق، ولد جورج سجعان جرداق سنة (١٩٣٣ م) في ((جديدة مرجعيون)) جنوب لبنان، وتلقى علومه التكميلية في مدارس ((جديدة مرجعيون))، انتقل جرداق إلى بيروت والتحق بـ ((الكلية البطريركية)) التي تخرج فيها في عام ١٩٥٣ لتتطلق مسيرته في عالم الكتابة والتأليف في الصحف والمجلات اللبنانية والعربية، توفي جورج جرداق في ٦ نوفمبر ٢٠١٤، عن عمر يناهز ٨٣ عاما بعد غيبوبة اصابته واستمرت لمدة شهر.

أما الآن فنحن بصدد موسوعته الفكرية الشهيرة ((الإمام علي (ع) صوت العدالة الانسانية))، التي طبعت منها وفقا للإحصائيات أكثر من خمسة ملايين نسخة حتى اليوم وترجمت إلى الفارسية والأوردية، لغة مسلمي القارة الهندية، والإسبانية والفرنسية.

يقع هذا الكتاب الصادر من مطبوعات دار الاندلس بيروت - لبنان في طبعته الأولى سنة (٢٠١٠ م) في خمسة مجلدات ولكل مجلد عنوان خاص، وهي كالاتي: علي وعصره، الإمام علي وحقوق الانسان، الإمام علي وسقراط، الإمام علي والثورة الفرنسية، الإمام علي والقومية العربية.

الكتاب يعد من الكتب المثيرة في دائرة العناية بشخصية الإمام علي (ع)، ومن مؤشرات ذلك أن منهج الكتاب اعتمد أسلوبا تحليليا فنيا مقارنا بعيدا عن السرد التاريخي، فالكاتب في هذه الموسوعة ينحى منحى نقديا موضوعيا، يستوعب المنعطفات الحادة والمبهمة، التي تشكل جزء من تاريخنا الاسلامي، بكل أحداثه وشخصه وحيثياته، وكانت محاولات





## تلميذة اليوم... معلمة الغد

هدى علي

مساعدة ماما في المطبخ، وتعلّم فنون الطبخ بأنواعه وأشكاله، فإن ذلك يساعدك، في التقرب أكثر من هذا المخلوق الرحيم، وتكونين مستشعرة لما ينبض به قلبها تجاهك وتجاه إخوانك وأخواتك، وهذا الأمر أنت بحاجة ضرورية إليه؛ كونه يحقق لك قوة رد فعل من نفس النوع، أعني يحرك وينمي مقدارا من العاطفة والحب والرحمة تجاه أمك أيضا، فإذا حصل هذا من الطرفين، فإنكما سوف تتمتعان بالرضا والقبول والتفاعل النفسي الإيجابي بينكما، وسينعكس كل هذا على جميع جوانب الحياة لكليكما، وجميع علاقاتكما مع الآخرين، لأن حنان وعطف الأم في الواقع مشتق من رحمة الله تعالى وحنانه على العباد، وهو أرفأ بهم من أي أحد سواه، ومقابلة هذه الصفة التي جعلها الله تعالى في قلوب خلقه بمثلها تجاه الأم، معناه العيش في أجواء رحمانية إلهية، منتسبة إلى الواهب المنان.

ومن جهة أخرى، تعتبر حب الوالدين والعطف عليهم واللفظ بهم من الطاعات، بل من الواجبات، وكل طاعة لها أجرها عند الله في الدنيا والآخرة؛ أما في الدنيا فطول العمر والذرية الطيبة الصالحة جزاءً للسلوك مع الأبوين، فينعمه الله بمثل تلك النعمة.

وأما في الآخرة، فغفران الذنوب والرضا والفوز بالجنة في مقام صدق عند مليك مقتدر .

كانت لي صديقةً أحبها كثيراً وتحبني، اسمها: زهرة.. وكنا أكثر من أختين.. لكنها ذات يوم جاءتني وقالت لي: من فضلك يا هدى، اذا سألتك عني أُمي قولي لها: إنني كنت معك. فتعجبت كثيرا لكلامها !.. إنها تطلب مني أن أكذب!.. فقلت لها: يا زهرة ألا تعرفين أن الكذب حرام؟ بل هو من كبائر الذنوب..؟ فقالت وهي مرتبكة: ماذا أفعل أود الذهاب إلى محل لشراء بعض الأشياء، وأعلم أن أُمي لن توافق.. أرجوك، لا تخذليني وأنت أعز صديقاتي..

فقلت لها على الفور: لا يا زهرة! أنت مخطئة كثيرا، الصداقة من الصدق والوفاء، وهو أن تساعد الصديقة صديقتها في أمور تُرضي الله تعالى، وتُرضي الأهل، لا أن نتعاون على الكذب والمعصية، ويجب أن تتذكرى يا زهرة أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وإذا كنت مُصرّة على الذهاب من دون علم أمك فأنا منذ هذه اللحظة لست صديقة لك.. واعلمي، أن ذهابك إلى أي مكان من دون علم أمك، ربما يسبب لك الأذى، ويضعك في مشكلات عسيرة، وسيقول عنك الجميع أنك غير مهذبة.

وبعد أن فكرت صديقتي زهرة في كلامي قالت لي: حقا يا هدى سوف لن أخالف وصية أُمي وأغضبها؛ فيغضب الله تعالى مني موعظة

صديقتي الشاطرة، يمكنك في أوقات فراغك





هاني الكناني

## حجاب رمضان...

**رَحِيمًا** الأحزاب: ٩٥، وأيضاً لا تُعدُّ هذه العادة استقامة على طريق الهداية والصلاح وذلك لأن هذا الحجاب يعيش هلال الشهر المبارك ويموت ليلة العيد!! قال تعالى: ﴿وَأَلَّوْا سِتْقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً عَذَقًا﴾ الجن: ٦١. ثم إنَّ المفهوم الإسلامي للحجاب لا يراد منه خصوص تلك القطعة التي تغطي شعر الرأس، بل يعمُّ لباسَ البدن حتى الزينة والكلام الرقيق اللين! وهذا ما يجعلنا نعطف الكلام على موضوع الزينة في اللباس والوجه والحلي، فإنه لا يكون الحجاب حجاباً بالمعنى المتقدم إلا باستكمال جميع معانيه ومن ضمنها ترك الزينة إلا لمن يجوز ذلك أمامهم كالزوج، فما نراه على بعض الفتيات والموظفات من الأحذية المفلتة والألوان الصارخة على الوجه والألبسة الضيقة والبناطيل الفاضحة -حتى في الشهر الكريم- ما هو إلا فهم مغلوط للمعنى الصحيح للحجاب الإسلامي، بل قد يكون ذلك الحجاب أكثر فتنة وإيقاعاً من بعض السفارات والكاشفات! فتتحمل المرأة عندئذ وزرين اثنين هما: تحريف المعنى الحقيقي للحجاب الإسلامي من خلال

في أول تبشير الإعلان عن قدوم شهر الخير والإيمان، والصدح بالأدعية والتكبيرات من على مكبرات الصوت في المساجد والحسينيات إيذاناً بدخول هذا الضيف الكريم علينا، يبدأ الناس بأخذ الاستعداد له أيماً استعداد -وكل بحسبه- فيبدؤون ببرامجهم المختلفة من أول ليلة منه، ومن ذلك الاستعداد أيضاً ما نراه من بعض الفتيات بالإقدام على ارتداء الحجاب الإسلامي في الشهر الفضيل، والإقدام على الصيام بهذا الزبي الجديد.

وبنظرة أولية لهذا الاستعداد فإنه يُعدُّ شيئاً إيجابياً بحد ذاته، وباعتبار نسبة ما -على الاحترام لشهر الله العظيم، ولكن وبملاحظة أن الفتاة قد عقدت نيتها على خلعه بعد تصرُّم الشهر الكريم فإنه سيكون ظاهرة سلبية، وعادة سيئة لا تنمي روح المسؤولية تجاه أحكام الله جل وعلا، إذ أن هذا الحجاب الشكلي والصورى سيكون خالياً من المعاني الحقيقية التي أرادت الشريعة المقدسة من هذه الممارسة الدينية العظيمة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتَكُمُ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا





وعليه الرجوع إلى النصوص الدينية من الآيات الشريفة والأحاديث المباركة للمعصومين عليهم السلام ليُجدن ضالتهن، ويزددن نوراً على نورٍ، حتى يستيقن بأن لا نظامَ على وجه الأرض يكفل لهن العزة والشرف والعفة غير النظام الإسلامي.

ومن أفضل وأحسن الأوقات تهيئة لزيادة الإيمان والهدى، ولزيادة الوعي الديني بالتعرف على المصالح والمفاسد من وراء الأحكام الشرعية من خلال الآيات والروايات هو هذا الشهر المبارك، لأنه (شهرٌ دُعيتُم فيه إلى ضيافة الله، وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفأسكم فيه تسبيحٌ، و نوّمكم فيه عبادةً، وعملكم فيه مقبول، ودُعائكم فيه مستجابٌ، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم).

والحمد لله رب العالمين

إبراز ذلك النموذج السيئ له وجعله أمراً طبيعياً، وثانياً زيادة الفتنة بهذا الحجاب. ولا نريد تغليظ الكلام وتصعيد اللهجة تجاه أخواتنا وبناتنا بشأن الحجاب واللباس والزينة، إذ ربما يفهم خطأً أن ذلك من التشدد والتطرف، كلا إذ لا إكراه في الدين، وإنما كلامنا هو كلام الشفيق الرفيق بالقوارير الناعمة، وكلام المخلص لهن بالموعظة والنصيحة، الذي لا يريد لهن هوان الدنيا وذلي الأخرة، ولا يريد لهن أن يكن سلعة رخيصة تتصفحها عيون المتربصين، وتقلبها أيادي العابثين.

فعلى هذا الأساس نحن نراهن على وعي بناتنا وإيمانهن بشرع الله وأحكامه، وبالخصوص فتياتنا في الجامعات والمعاهد اللواتي يتمتعن بالحس العلمي، والذوق الثقافي، والفضرة السليمة، بأن يلتفتن لمصلحتهن التي هي في تطبيق تلك الأحكام الشرعية، وأن لا يتأثرن بما يسوق لهن من خارج المفاهيم الدينية باسم التحرر والموضة وغير ذلك،

## لا يراد من الحجاب تلك القطعة التي تغطي شعر الرأس



الأستاذة فاتن خزعل

## سوء الظن

بالأمور الصائبة، إلى وادٍ مُظلم يبرر له وتصرفاته الخاطئة إلى أن يبدأ بقول إن الزمان يعادني ويجر على عكس إرادتي، وان لا يجري إلا ليعمل على تعاستي وشقائي، والضعيف مسحوق دائماً، والمنحوس منحوس إلى غير ذلك، وقد غاب عن هولاء قانون الطبيعة، لو كان يدوس الضعيف ويسحقه لما تسنى لطفل ضعيف أن ينشأ في أحضان أمه ويدرج، ولو كان قانون الطبيعة يمحق هولاء وينتقم منهم لما تأتي لحبة قمح صغيرة أن تحيي في قلب التراب وتمد جذورها وساقها صاعدة إلى اطلاق الحياة، علاج لمرض سوء سوى ذكر الله فقد قال عز وجل: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾.

من أخطر العوامل التي تقود الإنسان إلى الانطواء على النفس وغياب الطمأنينة وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية هو (سوء الظن) فسيء الظن يحسب إن الناس كافة يكتنون له العداوة والبغضاء ويحاولون الإيقاع به، ومثل هذا لا ينجح في علاقاته الاجتماعية أبداً، فعلى مستوى الصداقة نجده إذا أقام علاقة مع شخص ما! فسرعان ما تتكسر أو اصر هذه الصداقة إذا ما خالفه صديقه في عمل أو قول، فينسب تصرف صديقه هذا إلى اللجاجة والعداوة مما يكسر هذه الرابطة ويجعل مصيرها إلى الزوال، وكل هذا يعود إلى عدم الثقة بالنفس وإنكار شخصية الإنسان وعدم الوصول إلى الحقيقة، على العكس من ذلك فإنه يؤول عدم معرفته





## « تأملات »

الكون يحتاجني...  
 ❖ إذا استعجلت في صلاتك فتذكر أن كل ماتريد لحاقه وجميع ماتخشي فواته بيد من وقفت أمامه جل جلاله.  
 ❖ لو تأملت في حالك لوجدت أن الله أعطاك أشياء دون أن تطلبها فتق أن الله لم يمنع عنك حاجة رغبها إلا ولك في المنع خيرا.  
 همسة

❖ حين يسكن رضى الله قلوبنا يصبح كل شيء أجمل.. فلا تفكر كثيرا بل استغفر كثيرا فالله يفتح بالاستغفار أبوابا لا تفتح بالتفكير ومن رضى بقضاء ربه .... أرضاه الله بجمال قدرة. ومهما جمعت من الدنيا وحقت من الأمنيات. فعليك بأمنية يوسف عليه السلام: ﴿توفني مسلماً وألحمني بالصالحين﴾

❖ إذا سجدت فأخبره بأسرارك: ولا تسمع في جوارك وناجيه بدمع عينك، فهو للقلب مالك، لا تقل من أين أبدأ؟ طاعة الله البداية، لا تقل أين طريقي؟ شرع الله الهداية لا تقل أين نعيمي؟ جنة الله كفاية: لا تقل غدا سأبدأ ربما تأتي النهاية.

يا ابن آدم لاتخف من ذي سلطان مادام سلطاني وملكي لايزول، لاتخف من فوات الرزق مادامت خزائني لاتنفذ، خلقت الأشياء كلها من أجلك وخلقتك من أجلي، فسر في طاعتي يطعمك كل شيء، لي عليك فريضة ولك علي رزق، إن رضيت بما قسمته لك أرحت قلبك وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا تركض فيها كركض الوحوش في البرية ولاينالك إلا ما قسمته لك وكنت عندي مذموماً...

### محطة أمل

❖ لاتفسد فرحتك بالقلق ولاتفسد عقلك بالتشاؤم ولاتفسد نجاحك بالغرور ولاتفسد تفاؤل الآخرين باحباطهم ولاتفسد يومك بالنظر إلى الأمس.

❖ يجب أن تثق إننا ما خلقنا لنفشل أو نحزن أو لنكون أناسا بلا هدف، يجب أن تثق أن وجودنا ليس صدفة وليس رقما فحسب، وجودنا لحاجة وهي: أنا موجود لأن



هاني عبد الرضا

## لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك..

جاء رجل يوماً إلى فقيه يستفتيه، فقال له: لقد أفطرت يوماً في رمضان بعذر.

فقال: اقض يوماً.

قال: قضيت وأتيت أهلي وقد صنعوا (ميمونة)، فامتدت إليها يدي وأكلت منها.

قال: فاقض يوماً آخر.

قال: قضيت وقد أتيت أهلي وقد صنعوا (هريسة)، فسبقتني يدي إليها وأكلت منها.

قال: الرأي عندي أنك لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك

## أَوْ يَضْمَنُ الْأَمِيرُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى الْغَدِ؟

خرج الحجاج ذات يوم قائظ، فأحضر له الغذاء، فقال: اطلبوا من يتغذى معنا، فطلبوا، فلم يجدوا إلا أعرابياً، فأتوا به، فدار بين الحجاج والأعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابي لنتناول طعام الغذاء.

الأعرابي: قد دعاني من هو أكرمُ منك فأجبتَه.

الحجاج: من هو؟

الأعرابي: الله تبارك وتعالى، دعاني إلى الصيام فأنا صائم.

الحجاج: تصومُ في مثل هذا اليوم على حَرِّه.

الأعرابي: صمتُ ليومٍ أشد منه حرّاً.

الحجاج: أفطر اليوم وصُمتُ غداً.

الأعرابي: أَوْ يَضْمَنُ الْأَمِيرُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى الْغَدِ؟

الحجاج: ليس ذلك إليّ، فعلمُ ذلك عند الله.

الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بأجلٍ ليس إليه من سبيل؟!

الحجاج: إنه طعام طيب.

الأعرابي: والله ما طيبه خبازك وطباخك، ولكن طبيته العافية.

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا.. جزاك الله خيراً أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

## الصوم في السفر

المسألة ١٠٣٨ / منهاج الصالحين ١

### السفر

#### بعد الزوال

يجب الصوم على الأحوط لزوماً

#### قبل الزوال

يجب الإفطار على الأحوط لزوماً

## الرجوع من السفر

#### بعد الزوال

يجب الصيام على الأحوط لزوماً

#### قبل الزوال

يجب صيامه على الأحوط وجوباً

### ومع تناول المفطر

أثناء السفر يستحب له الإمساك عند الرجوع لبلده إحتراماً لشهر رمضان

على من نوى السفر أن لا يفطر في بلده بل يفطر عند وصله لحد الترخص

**حد الترخص:** وهو المكان الذي يتوارى المسافر فيه عن انظار اهل البلد

وعلى المسافر أن لا يتجاهر بافطاره وان كان مرخص بالافطار

الأحوط لزوماً او وجوباً يعني: عدم وجود فتوى عند المجتهد، فاما أن يعمل بمقتضى الاحتياط أو يقلد مجتهداً آخر الاعلم فالاعلم



يسر إدارة  
مجلة ولاء الشباب أن تستقبل نتاجات  
الأخوة الشباب من المقالات الصالحة  
لنشر في أبواب المجلة  
مع جوائز للمقالات المختارة

للتواصل مع كادر المجلة  
موبايل

٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦

أو من خلال الفيس بوك  
صفحة (ولاء الشباب)

أو صفحة (شعبة التبليغ - العتبة العلوية المقدسة)



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ  
www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
07700554186